

## كشاف القناع عن متن الإقناع

( المغايرة و ) يقتضي ( العطف ) وهو حرف العطف .

( وهذا يمنع التأكيد ) لأن التأكيد عين المؤكد والمغايرة تمنعه .

( وإن أكد الثانية بالثالثة قبل ) منه ( لأنها ) أي الثالثة ( مثلها ) أي الثانية ( في لفظها ) فلا مانع من التأكيد .

( وإن قال أنت طالق فطالق أو أنت طالق ثم طالق ثم طالق فالحكم فيها كالتي عطفها بالواو ) إن أكد الأولى بالثانية لم يقبل للمغايرة وإن أكد الثانية بالثالثة قبل لأنها مثلها .

( وإن غاير بين الحروف ) التي عطف بها ( فقال أنت طالق وطالق ثم طالق أو ) قال أنت طالق ثم طالق وطالق أو ( قال أنت طالق فطالق أو ) قال أنت طالق ثم طالق وطالق فطالق لم يقبل في شيء منها إرادة التأكيد ( لا للأولى ولا للثانية .

( لأن كل كلمة مغايرة لما قبلها مخالفة لها في لفظها .

والتأكيد إنما يكون بتكرير الأول بصورته و ) إن قال ( أنت مطلقة أو مسرحة أنت مفارقة وأكد الأولى بهما ) أي بالثانية والثالثة ( قبل لأنه لم يغاير بينهما بالحروف الموضوعة للمغايرة بين الألفاظ بل أعاد اللفظة بمعناها ) وهذا يعد تأكيداً ( وإن أتى ) أي عطف هذه الجمل ( بالواو ) أو الفاء أو ثم ( لم يقبل ) منه إرادة التأكيد لأنه يقتضي المغايرة المانعة من التأكيد كما تقدم ( وإن أتى بشرط أو استثناء أو صفة عقب جملة اختص بها فإذا قال أنت طالق أنت طالق فهاتان جملتان لا تتعلق إحداهما بالأخرى ) لعدم الأداة التي تقتضي التشريك بينهما .

( فلو تعقب إحداهما بشرط ) بأن قال أنت طالق أنت طالق إن قمت لم يتناول الأخرى فتقع الأولى في الحال والثانية إذا وجد الشرط .

( أو ) تعقب إحداهما ( باستثناء ) كقوله أنت طالق أنت طالق إلا واحدة لم يتناول الأخرى فتقع الثنتان لأنه كاستثناء للكل كما لو قال أنت طالق طلبة إلا طلبة .

( ثم ) تعقب إحداهما ( بصفة ) كأن يقول أنت طالق أنت طالق قائمة .

( لم يتناول الأخرى ) فتقع الأولى في الحال والثانية إذا قامت ( بخلاف معطوف مع معطوف عليه فإنهما شيء واحد ولو تعقبه بشرط ) أو صفة ( لعاد إلى الجميع ) .

لأن حرف العطف يصير الجملتين كالواحدة .

فإذا قال أنت طالق ثم طالق إن قدم زيد لم تطلق حتى يقدم فيقع طلقتان ولو قال أنت طالق

وطالق صائمة طلقت بتمامها طلقتين .

( و ) إن قال لمدخول بها ( أنت طالق فطالق أو ) أنت طالق ( ثم طالق أو ) أنت طالق ( بل طالق أو ) أنت ( طالق طلقة بل طلقتين ) فثنتان لأن حروف العطف تقتضي المغايرة وبل من حروف العطف إذا كان بعدها مفرد وهي هنا كذلك لأن اسم الفاعل من المفردات وإن كان